العدد ٨١ — ثمن النسخة قرش فلسطيني واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسة

الادارة | محلة المصرارة — رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش فلسطيني — في فلسطين ١٢٥ غرشاً فلسطينياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً فلسطينياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف — وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار
المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر
الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (هـ) — الخميس — الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٢٧ (م)

ولع حكومة فلسطين
بسن قوانين جديدة
حول قانون المعارف الجديد

ولعت حكومة فلسطين بسن القوانين وابتداعها ولعاً وصل بها في السنين الأخيرة حد التدله الذي ما يعلوه تدله، والغرام الذي ما بعده غرام، وبات منها وهو الحبيب الحلوب ملء السمع والبصر والفؤاد.

فهي ان تفكر فبقانون جديد، أو تعمل فمن أجل قانون جديد، تغدو بقانون وتروح بآخر، فسبحانك اللهم ما أعجب امر هذا الغرام، وسبحانك اللهم ما اشد اثر هذا العشق القاتل لغير صاحبه !!

ليس يخطئ من يتخيل نفسه وهو في فلسطين انه في بلاد كالولايات المتحدة الاميركية مثلا من حيث هذه القوانين تسفر عن محيا جديد في كل يوم، استغفر الله وأين الولايات ... الفلسطين من الاتساع والكثرة والثروة والتقدم السريع والارتقاء في كل شيء والمشاريع المتجددة لكل شيء بل أين في بلاد الله ما في فلسطين من ذلك السر الغريب الذي لم يكتشف كنهه الا ذاك الشاعر القائل:

وتزعم انك جرم صغير
وفيك انطوى العالم الأكبر

حكومة كثيرة الدوائر وافرة عدد الموظفين، رواتب باهظة لـ ٠٠٠، لغات ثلاثة، قوانين مبتكرة، انظمة مبتدعة، نقود خصوصية، طوابع جديدة، ضرائب متنوعة غريبة، ثقة مالية تصلح لاستدانة ملايين، كل ذلك بلغته فلسطين في عقد واحد من السنين فما اسرع ما تقدمت !! واما أحب حكومة فلسطين بفلسطين ؟

لا يكاد يقع نظرك على عدد من اعداد جريدة الحكومة الرسمية الا وفيه مشاريع لقوانين جديدة أو اوامر بتنفيذ قوانين جديدة ومن صالح الحكومة ان تعمل ذلك ومن صالحها أن تغرم هذا الغرام، لأنها وجدت ان القانون المقدس خير واسطة واقرب طريق واسهل وسيلة للوصول الى غايتها الاستعمارية من قتل البلاد وسلب حقوقها ففعلت وفعلت واحبت وتدلهت ولقد اغنى القانون حكومة فلسطين عن كل ما يستعمله الغاصب المكره عادة لانزال خصمه على ارادته، فلم تعد تفكر بسلاح سواه، وأي سلاح هو؟ اعمل من سيف، وافتك من مدفع، واسرع الى افساد الدم من السم.

لست اعرض هنا الى القوانين باشكالها وانواعها وسوء اثرها فذاك امر لا تتسع له هذه العجالة ولا هو من اختصاصي وانما هنالك مشروع قانون جديد اناشد الأمة والبلاد، زعماءها وعقلاءها، سوقتها وعامتها ان لا تغفل امره كما اغفلت امر سواه، فان به تلفظ النفس الأخير من الحياة (ذاك هو مشروع قانون المعارف الجديد المنشور في العدد ١٩٧ من الجريدة الرسمية) اني وان كنت اعلم انه سيعقد قريباً مؤتمر من اهل الاختصاص للبحث في أمر هذا القانون فانني اعلم ايضاً ان هذا لا يجدي اكثر مما أجدى الاعتراض على غيره من القوانين ان لم تنتبه اليه الأمة بأجمعها وتعمل يداً واحدة في هذا السبيل.

حمل الينا هذا القانون الذي اترك امر بحث مواده الاخرى للمؤتمر بالفقرة الثالثة من المادة الثامنة ما نصه:

«يجوز للقائم بالتفتيش (اي على أي مدرسة حكومية او وطنية) ان يفحص احوال المدرسة الصحية وان يتحقق اذا كان يلقى او القي فيها حديثاً ما يدعو الى الهياج او عدم الاخلاص او الاخلال بالاداب، او احداث الضرر»

فماذا يقصد من الهياج او عدم الاخلاص الذي يجعل للحكومة الحق عند وقوع امثاله في اغلاق المدرسة؟.

لم يعهد الى اليوم ان مدرسة قامت بشيء يسمى هياجاً والقوانين الموضوعة اساساً لم تبق في نفوس الناس ما تهيج به واكبر برهان على ذلك ان الحكومة تميتهم كل يوم بنوع قتلة من غير ان تسمع منهم صرخة تأوه ولعلها تعد ما يخطب به التلامذة عادة في المدارس من تعداد فوائد العلم وفي جملتها انه السلاح الوحيد لخلاص الشرق من استعباد الغرب هياجاً وتسميه عدم اخلاص وقد جرى مثل هذا لاحدى مدارس القدس في العام الماضي فحملت الحكومة على تلك المدرسة حملة نكراء، وهل يطالب القانون المدارس بعدم الاخلال بالآداب ولا يطالب مدير المعارف نفسه بذلك يوم اقام حفلة المعلمات المعلومة في العام الماضي؟

ثم ما معنى ما جاء في المادة ١٥ من القانون بهذا النص.

«يجوز للمندوب السامي بأمر منه ان يعفي اية مؤسسة للتعليم العالي او الفني للبالغين، من جميع احكام هذا القانون او بعضها».

فهل يعني ذلك ان مدارس معلومة فقط هي التي يطبق عليها احكام هذا القانون وأي المدارس هي التي تعفى منه؟ اظن ان ذلك معلوماً للجميع معروفاً لديهم وان المدارس العربية فقط هي المقصودة بهذا الخناق الجديد فلا حول ولا قوة الا بالله.

(ح. د)



المرحوم الحاج حافظ بك طوقان

ننشر رسمه بمناسبة الحفلة التأبينية التي اقيمت له في نابلس في يوم الاربعين المصادف يوم الجمعة في ٤ الجاري

كان رحمه الله احد اركان النهضة الوطنية في فلسطين لم يفتر عن العمل لها منذ عقد الهدنة الى ان توفاه الله وكان يخدمها بماله وجاهه ومواهبه دون ان يكون له أي مطمع من ثروة أو شهرة او منصب، وكان مثلاً سامياً للوجهاء والاغنياء ورجال القضية في خدمة بلادهم فهو رجل عمومي بكل معنى الكلمة.

ولا شك في ان البلاد خسرت بفقده ابناً باراً ورجلاً عاملاً وستشعر بالفراغ الذي تركه في كل حركاتها وأعمالها. تغمده الله برحمته ورضوانه.

خالدة أديب خانم
ترد على خطاب مصطفى كمال باشا

صرحت الكاتبة التركية المعروفة خالدة اديب خانم لجريدة التايمس ان خطاب مصطفى كمال باشا الذي القاه اخيراً في المجلس الوطني الكبير يشتمل على تحريف الحقائق ومغالطات كثيرة وقد نشرت التايمس تصريحها هذا في عددها الصادر في ٢١ تشرين الأول سنة ١٩٢٧.

وعلى أثر ذلك ارسل السكرتير العام لحزب الشعب التركي الى جريدة التايمس الكتاب التالي:

«اطلعنا على بيانات خالدة اديب خانم زوجة الدكتور عدنان بك في عدد التايمس المنشور في ٢١ تشرين الاول. ان الحوادث لم تجر على الصورة التي ذكرتها خالدة خانم. آمل انها عندما تطلع على نص الخطاب والوثائق التي يشتمل عليها ان تتذكر الوقائع الحقيقية كما جرت».

* * *

لماذا تحصل الشيخوخة

يرى الدكتور ليونارد وليمز الطبيب الانجليزي ان السبب الحقيقي للشيخوخة هو الاوساخ المتسربة الى سائل الدم من الطعام الرديء او الكثير في الجهاز الهضمي، اذ يقول ان هذه الأوساخ تفسد مصل الدم (البلاسما) وهو السائل المائي الضارب الى الصفرة الذي تسبح فيه كريات الدم الحمراء والبيضاء وتعرقل واجباته التي يقوم بها لازالة الفضلات

ويؤكد الدكتور وليمز ان الأكل الخفيف والصيام القصير والالتفات الى نوع الطعام يؤجل الشيخوخة:

بين الاحزاب السورية بالقاهرة

الامة غاضبة منذ سبعة اشهر • الارتياح العام لالغاء رياسة اللجنة • اشياع لطف الله وموظفوه • هل يعود المكابرون الى الصواب • حول احاديث الصلح الدائرة •

هل تتفق المبادئ والمنافع

القاهرة: في ٤ نوفمبر ٩٢٧ — لمراسل الجامعة الخاص

صار جلياً الآن ان الأمة قابلت قرار فصل ميشيل بك لطف الله عن رياسة اللجنة التنفيذية بارتياح كبير، وفي كل يوم تتلقى اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة برقيات التأييد من داخل سورية وخارجها وبخاصة من دمشق وبيروت وطرابلس الشام، ومن هنا يتضح ان افتراق اللجنة التنفيذية عن رئيسها السابق كان حتماً مقدوراً وكان من قبيل «لابد مما ليس منه بد» لأن نفسية الأمة جاشت بالغضب منذ اوائل مايو أي قبل ستة اشهر من هذا التاريخ اذ احست، ولا سيما في الداخل، ان آل لطف الله يقومون بواسطة الصحافة اللبنانية بدعاية منظمة تكسب عطف اللبنانيين وخطب ودهم والتلويح بانهم يشاركون اللبنانيين في العمل للمحافظة على حدود لبنان بشكله الحاضر أي على اساس اغتصاب اربعة الوية من حدود سورية والحؤول بين عاصمتي الأمويين والحمدانيين، وبين البحر المتوسط. وهذا بعينه برنامج الجنرال غورو السائد في سورية الى الآن والذي قضى على سورية ان تكون دار حرب وفتن داخلية مدة ثماني سنوات.

وامام كاتب هذه السطور كتاب تلقاه بتاريخ ٧ يوليو (تموز) من صديق له في بيروت وهو من ذوي الوجاهة والرأي في الحافل الوطنية يقول فيه ان الصحف اللبنانية تستنتج وجود خلاف مستحكم بين صفوف الوطنيين وان الحافل الوطنية تخشى «ان تفقد اللجنة التنفيذية كل ما لها من ثقة الشعب السوري اذا بقيت تظهر في مثل هذا الضعف تجاه اطماع آل لطف الله وتحويلهم القضية الى دعاية شخصية لهم.»

ومع علمي يومئذ بصحة وجود هذا الخلاف في الصفوف جاوبت الصديق بان اللجنة التنفيذية لن تفقد ثقة الشعب السوري لسهر اعضائها على صيانة الميثاق ولأن وحدة الرأي تامة بينهم ولكنهم يعالجون المشكلة بحكمة ودراية تفادياً من ظهور اي انقسام في الصفوف وانه لا خشية مطلقاً على وحدة الصفوف ذلك لأن الوفد السوري في اوربا واعضاء اللجنة في القاهرة متحدون كل الاتحاد ويقظون كل اليقظة وهم يعملون مع عدم التفريط بميشيل بك لطف الله واعادته الى المحجة بانقاذه من الورطة التي زجه فيها اخواه».

فالامة منذ نصف عام صاخبة على هذه الأعمال حتى كاد غضبها يتناول اعضاء اللجنة اجمعين بجريرة لطف الله وتصريحاته للمفوض ومساعي اخوانه في باريز وكان اعضاء اللجنة جد حريصين على ألا يقع انقسام في الهيئات السياسية يكون في مصلحة الخصوم وتتضرر منه المصلحة الوطنية العامة.. ومن بواعث الأسف ان مثل هذه الدراية لم تظهر من الجانب الآخر اذ كانت الاطماع استولت على مشاعره فأصبح يمشي الى خيالات الامارة واحلام المناصب مشية المطمئن الواثق المستهين بالاخطار. وقد اتفق ان هبطت اول يوليو طيارة في مطار مصر الجديدة قادمة من بغداد، وعليها عنصر من عناصر الفساد، فانضم الطامع الى الحاقد ضد الفريق الذي وقف سداً امام الاطماع وجعل مصلحة الوطن فوق الامارات وفوق الاشخاص.

ليقل لنا اشياع لطف الله باي وجه يلقون الأمة وقد انحازوا من دونها الى الفريق الذي عبث بمصالحها وحول قضيتها الى امارات واطماع؟.

باي وجه يلقون الأمة وصدرها يجيش بالغضب منذ اوائل الربيع الفائت، على الاشخاص الألى جعلوا صوالح الأمة مطايا لادراك امارة وتذليل مآرب ونيل امتياز؟

ان الحافل السورية في الداخل وقفت قبل سبعة اشهر تهدد اعضاء اللجنة التنفيذية اجمعين بسحب الثقة وتنذرهم بفقد النفوذ اذا هم مضوا على خطة الرئيس الآيلة الى تحقيق مطامع شخصية من دون غايات الأمة فهل يطمع مشايعو لطف الله وموظفوه بنيل اي ذماء من ثقة الامة بعد ان قال اعضاء اللجنة التنفيذية كلمتهم الحازمة فأعلوا بها مجد الأمة وجعلوا ارادتها فوق المطامع والشهوات؟

حتى اليوم يزعم بعض المكابرين امثال خالد افندي الخطيب ومن نحا نحوه ان لطف الله يخدم المصلحة العامة بينما الأمة السورية مطلعة على اساليب لطف الله واطماعهم الشخصية وهي تقف صفاً الى جانب اللجنة التنفيذية تؤيد قرارها الفاصل بين المبادئ والاطماع وتهلل لابرام هذا القرار الذي جاء حاسماً للداء ولعلهم يفقهون.

حديث الصلح

منذ ان وصل صاحب السماحة الحاج امين افندي الحسيني وصاحب السعادة احسان بك الجابري الى القاهرة شرعا بالسعي الى تسوية الخلاف وحل النزاع وقد اجتمعا الى مندوبي اللجنة التنفيذية والاحزاب الاستقلالية من جهة والى ميشيل بك لطف الله والشهبندر من جهة اخرى ولا تزال المداولات تدور لحل الخلاف ويرى العارفون ان كل سعي في هذا السبيل مصيره الفشل ما لم يسلم لطف الله والشاغبون بالمبادئ الآتية:

ا — النزول على قرار اللجنة بالغاء الرياسة الدائمة

ب — اصدار بيان من جانب لطف الله بتكذيب جريدة المعرض.

اما لهذا الليل آخر؟

فظائع فرنسة في الهند الصينية

نشرت جريدة «انترنيشينال كوريسبوندانس» مقالةمطولةبتاريخ ٦ اكتوبر ٩٢٧ تحت هذا العنوان بقلم المستر (وانج) أبانت فيها موقف الافرنسيين في الهندالصينية تجاه اهلها · فهي ما زالت ترشقهم بسهام ظلمها دون رحمة او شفقة وتصب عليهم من انواع العسف ما يجعلنا نعود بالذكرى الى القرون الأولى حينما كانت الفوضى ضاربة اطنابها بين الناس لا عدل يردعهم ولا ضمير يؤنبهم قالت :

كان أول شيءٍ حمله «ابطال المدنية ودعاة السلام» الى هاتيك الربوع هو اصناف المسكرات والمخدرات · وكان ذلك بقرار رسمي صادر من مجلس النواب الافرنسي ، اذ طرح النائب البرلماني «آرشامبولت» هذه المسألة على بساط البحث وأبان ما للمشروبات الكحولية من الربح العظيم خصوصاً وان سكان الجزائر لم يسمعوا بها من قبل و«لكل جديد لذة» ولم يمض شهر على اصدار هذا القرار حتى كنت ترى رجالا ونساء ملقاة في منتصف الازقة القذرة كأنها جثث هامدة وقد انبعثت من افواههم رائحة كريهة لا تطيقها الأنوف ·

ولا يخفى على القارئ أن تربة هذه البلاد خصبة جداً خصوصاً ما كان منها على الساحل حيث تكثر الينابيع الغزيرة · ولقد اغتصب الافرنسيون المستعمرون كل هذه الاراضي بعد ان اشبعوا اهلها ضرباً وتعذيبا لانهم لم يقدموا الاراضي من تلقاء انفسهم للسلطة الحاكمة لتكون بمثابة رابطة الاخوية تربط الحاكم بشعبه ·

ولم يكتفوا بذلك بل جاؤوا بالأهالي مكبلين بالسلاسل والاغلال في اعناقهم وارجلهم كي يحرثوا هذه الأراضي ويزرعوها وويل لمن يخالف ما امر به فهو لا محالة من الهالكين ·

ولقد جاء حاكم هذه المستعمرة بثلاثماية من خيرة سكانها وأمرهم بأن يذهبوا الى فرنسا حيث يشتغلون بأجور باهظة · ثم بدأ يسرد لهم جمال باريس وعظمتها وما فيها من ابنية عالية ومصانع عظيمة واوانس جميلات سهلات الانقياد · · ولم تمض ساعة حتى كان هؤلاء المساكين في باخرة شحن تمخر عباب الماء · وفي اليوم الثالث جاء طبيب الباخرة واعلن انهم مصابون بمرض فتاك معد : · · · وأظهر اسفه الشديد لأنه سوف يأمر بالقائهم في البحر وحالا جاء البحارة وبدؤا يرمي هؤلاء الابرياء الذين اصفرت وجوههم ووقفت الدموع السخينة على محاجرهم فلم يستطيعوا قولا ولا بكاء · وهكذا ذهب هؤلاء الذين كشف بدر سعادتهم واظلم طالع رفاهيتهم قوتاً للاسماك ·

وهناك ضريبة فرضت على سكان الهند الصينية تعرف «بضريبة السكان» · ذلك بأن يقدم السكان نفراً عن كل عشرة منهم ، فتأخذه السلطة وتسوقه الى مستعمراتها في افريقيا حيث يشتغل ليل نهار في اصلاح الاراضي وتمهيدها · ويشترط في الرجل ان يكون عاقلا صحيح الجسم لا مرض فيه ·

ولا تسل عن الضرائب الباهظة التي تفرضها السلطة على السكان دون ادنى موجب لذلك أوداع ومن لم يقدر على ايفاء ما طلب منه تؤخذ ممتلكاته ويساق الى افريقيا حيث يلقى ما لاقاه اخوانه من قبله · من ضرب وعذاب وجوع وشغل شاق · · ·

واذا امعن الناقد نظره وجد أن لا مستشفيات في الهند الصينية اللهم الا مستشفى واحدا للحكام وحاشيتهم · ومن اصيب من السكان بمرض القي حالا في البحر حفظاً لسلامة الباقين ولئلا تسري العدوى منه الى سائر السكان · · · ·

والباخرة التي تقل الركاب من الهند الصينية الى افريقيا هي اشبه باصطبل الحيوانات · وفيها غرف لا يدخلها الهواء ولا النور ، ولا تتجاوز مساحة ارض الواحدة منها النصف متر مربع ، لها ابواب حديدية ترهب من فيها ولا يستطيع السجين المسكين ان ينام او يتحرك داخلها · وعند كل طلوع شمس يتناول المسافرون طعامهم في «غرفهم الخصوصية» · ولا تسل ايها القارئ عن نوع الطعام لئلا تتحرك فيك شهية الأكل وتزقزق عصافير معدتك ·

وفي يوم من ايام صيف يوليو الفائت حينما كانت الباخرة المذكورة تقترب من شاطئ مدينة «كوانغ شوان» وقد نام كل من فيها فلا يسمع غير انين المسافرين يمتزج مع هدير البحر المضطرب فيحدث صوتاً شجياً تتقطع لسماعه القلوب الصخرية اذ امر القبطان بان يلقى جميع الاطفال في قاع البحر — وكانوا يزيدون عن المائتين — لأن انزالهم من الباخرة الى الشاطئ يستلزم وقتاً كبيراً ومشقة عظمى وكان ما أراد هذا الطاغية الجبار · ويا له من منظر محزن وقد جثت الامهات على ركبهن وضممن أيديهن ورفعنها الى بارئ الخلق يطلبن حقاً هضم وحرية ضاعت ودفنت ·

وبعد هذه الفاجعة بأسبوعين كانت باخرة اخرى تحمل اربعماية راكب الى «تاونسفيل» وفي منتصف المحيط أصيبوا بمرض سار · · · ولقد امر القبطان بأن تفتح انابيب الغازات السامة في الغرف الحديدية الموصدة لأن رمي المرضى وهم احياء في قاع المحيط لما يحدث انزعاجاً في نفسه «لأن قلبه رقيق» · · · · ·

ولقد ملأت الصحف الاميركية والاوسترالية أعمدتها عن اخبار هؤلاء السكان الذين يقتلون بالمئات ولا ما ينقذهم مما هم فيه من ذل وضيم وهاك مانقولْه جريدة «الديلي ستاندرد» التي تصدر في «ملبورن» عاصمة اوستراليا في عددها الصادر في ٢٧ يوليو الفائت · فقد جاء فيه :

« يؤلمنا جداً وأيم الحق ان نرى هذه المعاملة البربرية القاسية ازاء اخواننا سكان الهند الصينية ، ولا نعيرها اهتمامنا · ومحال ان نصدق اعمالاً كهذه لم تحدث الا في القرون الاولى حينما كان الانسان يفتك بأخيه الانسان · ولقد جاءتنا الاخبار الأخيرة بأن ٤٠٠ من سكان الهند الصينية كانوا في باخرة فابيدوا عن آخرهم وذلك بالغازات السامة · · · فحرام ان تظهروا ضروب التفنن والبراعة في قتل شعب مسكين اعزل لا سلاح لديه يدافع به عن نفسه اذ وقتل شعب آمن

جريمة لا تغتفر

وقالت جريدة «الصاندي ووركر» الانكليزية ما نصه بالحرف الواحد :

« لم يكن دعاة الأمن والسلام » آلة هدم في يوم الأيام ولم نسمع حتى الآن ان أمة بلغت من المدنية الدورة القصوى تهلك مئات من السكان الأبرياء في لحظة واحدة فكأنهم هوام لا فائدة منهم ولا أهمية لهم · · · أين العهد الذي اخذتموه على انفسكم حينما وطئت اقدامكم بلاد الشرق وذلك بأن تعاملوا اهلها بالحسنى وزيادة ؟

واذا كانت هذه هي شرائعكم فبئست اذن شريعتكم وديانتكم · · · وان نفوس هؤلاء البررة الأطهار لتصعد الى بارئها وهي تشكو من عسفكم وظلمكم ومعاملتكم القاسية »

هذه هي البطولة الحقيقية التي تظهرها «الام الحنون» في الهند الصينية ازاء اهلها والتي اصبحت واضحة كالشمس لا ينكرها من كان ذا عقل سليم

ولقد تألفت جماعة عدد افرادها خمسة آلاف وصمموا على ان يأخذوا بثأر اخوانهم من هؤلاء الجناة الذين ارهقوهم ظلماً واستعباداً · وجعلوا شعارهم الوحيد «من لم يكن ذئبا اكلته الذئاب» ومن يعلم ماسيكون في الغد القريب ؟

القدس : « واحد »

ج — تأييد قرار عزل حسن افندي الحكيم لأساآته ووشاياته باعضاء اللجنة ·

د — ان تعود اللجنة الى حالها السابق ويكتفى باعضائها القدماء ·

هـ — تطهير دار اللجنة من المشاغبين ·

و — تمكين العلاقات بين اللجنة والوفد

والعقدة الاولى في هذه القواعد هي الرياسة فان لطف الله متمسك بها كل التمسك رغم انها مسألة شكلية بالنسبة لما اكتنفها من شكوك وريب اما أعضاء اللجنة التنفيذية فمتمسكون بقرارهم الذي جاء كما بسطنا آنفاً مزيلاً لقلق الامة وباعثاً على اطمئنانها · اما بقية القواعد فثانوية بالنسبة الى عقدة الرياسة ولا يرجى ان تم اي صلح قبل ان تسلم دار شارع عابدين بهذا الشرط وباستطاعتنا ان نحكم منذ الآن بعدم نجاح مداولات الصلح ذلك لان النيات لم تتخلص من الشوائب ولا تزال الاعتبارات الشخصية هي السائدة لدى فريقي المشاغبين وعباد الرياسات واتباعهم ·

مصائب قوم عند قوم فوائد

بمناسبة احتدام الخلاف بين اللجنة التنفيذية ولجنة شارع عابدين زيد راتب الكاتب الفاضل توفيق افندي اليازجي عشرة جنيهات وزيد راتب حسن افندي الحكيم عشرة أخرى فوق عشرين جنيه يتناولها من دائرة البكوات لطف الله وقد صرح الثاني ان في استطاعة لطف الله تأليف خمسين لجنة تنفيذية واستمالة كثير من الصحف بقوة المال ·

ولقد قوبل هذا التصريح في المحافل الوطنية بالهزء · على أن كل مجد يجلب بالمال مصيره الزوال وان المبادئ الثابتة والضمائر السليمة لا تباع ولا تشرى ولتصفعهم التجار بب كرة أخرى لعلهم يفيقون ·

***

المسممات في روسيا

تفيد الاخبار التي وصلت الى الصحف الاوروبية من «فرغانة» في روسيا ان بعض النساء فيها من اللواتي اثرت فيهن دعاية السفور بين أردن رفع الحجاب عن وجوههن ولكن جدن مقاومات عظيمة من العلماء واعيان البلاد ·

وقد تقرر اخيراً ان كل امرأة ترفع الحجاب هناك تعتبر غير مشروعة وكل زوج يقبل ان ترفع زوجته الحجاب عن وجهها يعتبر آثماً · وقد احدث هذا القرار هياجاً عند السفوريين ولكنهم لم يستطيعوا مقاومته · ·

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشؤون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING Co.
85 - WASHINGTON. ST.
NEW YORK.
MR. MAHMOOD ABOU EL-FILAT

رسالة غزة

«لمراسل الجامعة الخاص»

في ٧ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

حالتنا الراهنة

مررت يوماً بباب محكمة غزة فرأيت حشداً من الناس وكلهم يتذمر ويشكو ، وقد فهمت ان ذلك ناتج عن تراكم اشغال الناس في المحكمة بدون ان يفصل في امرها ·

قال لي صاحب قضية يتذمر لقد مات شقيق كاتب المحكمة الأول فذهب الى الجدل مأذوناً ليشتغل في مأتمه ولكن الحكومة لم تعوض المحكمة من يقوم مقامه اثناء غيابه ، اما الكاتب الثاني فقد انهكته كثرة العمل فمرض فنام في بيته وهكذا خلت المحكمة من الكتاب بينما الناس يروجون في الخارج ذاهبين اشغالهم ·

هكذا تقتن الحكومة على المحاكم والدوائر المتعلقة بمصالح العباد مباشرة ، اما على دائرة المحاكم مثلاً فهي لا تقتن بل تبذر تبذيراً ، فهناك في مكتب القائمقام خمسة موظفين منهم باشكاتب ومدير اوراق وكاتب على الآلة ومترجم وعامل على الهاتف ولقد تمر كثيراً بباب غرفة احد هؤلاء فلا تكاد تجد له عملاً · ويرى الخبيرون ان الحكومة انما تقتن على دوائر القضاء لان منافعها عائدة للاهالي مباشرة ، اما دوائر حكام الالوية والاقضية فتبذر فيها وتسرف وتفتن في اراحة سكانها لانها تعتبرها دائرتهم الحكومية وسياستها قبل كل شيء ، أن شئت فقل انها تعتبرها دوائر استخبارات تبدي لها من عورات الناس وتكشف لها من امورهم ما يمكنها من وضع اصابعها في خناقهم ·

وبعد ذلك فخذ لك مثلاً راتب القائمقام فتجده يبلغ ضعاف راتب القاضي ، ورئيس كتاب القائمقام يتقاضى اضعاف مايتقاضى رئيس كتاب القاضي ولدى القائمقام من الكتاب ما ليس هو في حاجة اليه بينما تجد القاضي يتذمر اكثر من كل الناس لقلة عدد العاملين تحت يده ·

ان كثيراً من الحالات التي يتذمر منها الناس جعلتني اسائل نفسي اكثر من مرة ترى هل بلادنا مستعمرة انكليزية ملحقة بأملاك التاج ، ام انها بلاد تحت الانتداب ، ام انها مستعمرة من طراز جديد لانكاد نفهم له معنى ؟ انا لانظن انها تحت الانتداب الذي عرفته الينا جمعية الامم والذي معناه الارشاد والاخذ باليد لان كل شيء نراه يدل على عكس ذلك ، ومع ان السياسة الدولية لاتجيز لرجال التنفيذ ان يكونوا مشرعين فان المندوب السامي عندنا يسن القانون في اول الشهر وينفذه في آخره ان لم يكن بشيء فبواسطة حراب البوليس ·

ان بقية المستعمرات البريطانية ككندة واوستراليا وايرلاندة ، لا يتدخل في شرائعها وقوانينها المندوب السامي ولا رجاله ، ولها مجالس نيابية يكاد الاجنبي فيها يكون متفرجاً ، ولا يتولى رجال الاستعمار القضاء بل يراقبونه عن كثب اما في فلسطين «المنتدب عليها» فأين ماذهبت لاتجد الا انكليز ، فمن المندوب السامي الى قاضي محكمة البداية وحتى الى رجال البوليس وقد تجد بين هؤلاء الانكليز اشباه انكليز من الوطنيين وان وجدت بينهم رجلاً لا يريد ان يكون عبداً لآراء غيره حمل على الاستقالة بشتى الوسائل واذا لم يفعل من نفسه اقيل · · · ·

الحق انه لطرز من الحكم جديد نرجو الله ان يلهم عقلاء الانكليز فهم ما قد يخلقه مثل هذا العتو في نفوس الشعوب المستضعفة ، فيلجأون الى طرق اسلم وادعى الى الارتياح · وان هي الا رمية رميناها اثر ما رأينا نفوس الغزيين تجيش به حتى حملهم ذلك على الافاضة به ترويحاً لنفوسهم امام كل غاد ورائح ·

الامطار في غزة

أمطرت السماء مدراراً في خلال الأسبوع الماضي ، وقد اشتد الغيث في الساعة العاشرة والنصف من ليل الاثنين من ذلك الاسبوع وقصفت الرعود وسقطت صاعقة يقال ان سقوطها كان في قرية نزلة جبالية وانها سقطت على بضعة بيوت فدمرتها تدميراً لطف الله بعباده ·

ويقال ان المطر كان في قسم من اراضي العربان التابعة لبئر السبع اكثر منه في غزة · هذا ولئن لم يكن المطر الذي هطل كافياً لمباشرة الحرث في غزة الا انه مفيد على كل حال ، اتم الله علينا خيراته والحاض بركاته ·

الجواب والمباشرة بالانتخاب

فسر النائب العام بواسطة حاكم اللواء الجنوبي المادة المختلف عليها ، وكان تفسيره هو نفس التفسير الذي فسره قبلاً والذي نشرته الجامعة في العدد ٧٧ ، ولقد كنا ننتظر هذا التفسير لان بلديات فلسطين بأجمعها قد اكملت انتخاباتها بموجبه ولذلك لم يكن معقولاً ان يرسل النائب العام تفسيراً جديداً من اجل بلدية غزة وحدها ·

على ان التفسير قبل بالاكثرية : ثلاثة ضد اثنين ، وقد رفضه العضوان المعارضان وهما : فهمي افندي الحسيني ويوسف افندي الصائغ ، وقبله القائمقام والحاج سعيد افندي الشوا والسيد العلمي ثم بدأت اللجنة السير بالانتخابات وأعطت قراراً بالأكثرية ايضاً يوم الاثنين من الاسبوع الماضي بلزوم جلب الدفاتر ·

غزة متروكة !

كان نشر بلاغ رسمي مفاده الطلب الى طالب الاستقراض او الاعانة من المنكوبين ان يراجع قائمقام منطقته وعليه راجعنا قائمقام غزة فاعتذر لعدم ورود تعليمات عليه بهذا الصدد وقد مضى على مراجعتنا تلك اكثر من شهر ولم نسمع بان حكومة غزة ورد عليها شيء يتعلق بالاقراض او الاعانة ، وعليه يظهر ان غزة المتروكة من عين الرب ، على ما جاء في التوراة ، قد تركت من عين الحكومة على ما نرى من هذا الاهمال ·

لذلك نرجو من الحكومة ان تلتفت الى اسعاف غزة بصفتها احدى المدن الفلسطينية التي زاد على نكبتها بالزلزال نكبتها بالمحل فضلاً عن ان الحرب خربتها ، وعن ان جميع دوائر الحكومة اهملتها حتى ان ادارة السكة الحديدية ضنت عليها بمحطة قريبة من البلدة او برصيف معبد او بنقص يصل المحطة بالمدينة ، فتأخرت عن كل البلدان حتى في انتخاب مجلسها !!!

***

رسالة حيفا

لمراسل الجامعة الخاص

في ٧ تشرين الثاني سنة ٩٢٧

حفلة البلدية

اقام رئيس البلدية حفلة وداع لحاكم المقاطعة الشمالية المستر ابرامسون الذي عين مديراً لمصلحة المساحة · وقد دعا الى هذه الحفلة وجهاء جميع الطوائف واكابر المأمورين وفرق الكشافة وعين تاريخ الدعوة في ٢ نوفمبر الجاري وهو اليوم المشؤوم على عرب فلسطين لصدور وعد بلفور في مثل هذا اليوم · لذلك فقد استاء الوطنيون المسلمون من ذلك التدبير وامتنع معظمهم عن حضور هذه الحفلة ، ونظراً لعدم اشتراك فرقة الكشافة الاسلامية مع زميلتها المسيحية في هذا الاحتفال فلم يشاهد على باب البلدية سوى الفرق اليهودية والمسيحية · حبذا لو يجهد حضرة رئيس البلدية فكره عندما يريد اقامة مثل هذه الحفلات في المستقبل فلا يضطر للاعتذار لبعض اصدقائه الذين آخذوه على انتخاب اليوم المذكور موعداً للحفلة ويقول لهم انه لم يخطر في باله ان ذلك اليوم هو يوم وعد بلفور وانه لم يكن له فكر سيء في ذلك بل كان من قبيل الصدف · وقد علمنا انه كان من خطباء تلك الحفلة مطران الطائفة الكاثوليكية السيد غريغوريوس حجار وصاحب جريدة الكرمل السيد نجيب نصار ·

رواية لولا المحامي

مثلت مدارس المعارف في عكا وحيفا رواية (لولا المحامي) على مسرح عدن اليهودي في حيفا وكان الاقبال عليها عظيماً من الرجال والسيدات وسيصرف ريعها على تعزيز مكتبات مدارس عكا وحيفا وزيادة ادوات التجارة والتجليد في مدرسة عكا الثانوية · وقد حضرنا تمثيل هذه الرواية فاعجبنا اتقان الممثلين لادوارهم وتنظيم الحفلة تنظيماً دل على سلامة ذوق القائمين بها ·

النادي الاسلامي

لم تكن الطائفة الاسلامية في حيفا بحاجة الى امر حيوي يمس حياتها الاجتماعية كحاجتها اليوم الى فتح نادٍ ادبي رياضي يجمع شتات شبيبتها المبعثرة وشيوخها المتفرقين — انها لفي اشد الحاجة الى فتح هذا النادي · ولشد ما يستولي عليك الهم والكدر عندما ترتاد محلات حيفا وتشاهد النوادي العديدة لجميع الطوائف حتى اذا سألت عن موضع نادي الطائفة الاسلامية التي تؤلف الكتلة العظمى من سكان المدينة اجبت بالضحك ثم بالنفي ·

معيب في حق حيفا وهي ثالثة المدن الفلسطينية واشدها احتكاكاً بالاغراب ان لايكون فيها هذا النادي · واني لفي حيرة في القاء التبعة · أألقيها على الشيوخ وهم معذورون لأن كثيراً منهم لا يدرك قيمة فتح هذا النادي وما يؤمن من فوائد محسوسة للطائفة ؟ ام القيها على الشبان وهؤلاء منهمكون في ملاذهم ولا يقدرون المسئولية الملقاة على عاتقهم؟ والحقيقة ان التبعة تقع على رجال الجمعية الاسلامية فهم وحدهم المسئولون عن هذا الواجب · لذلك اليهم لا لغيرهم اوجه كلمتي هذه آملاً ان يسدوا هذه الحاجة فتكتب لهم صحيفة بيضاء في تاريخ نهضة حيفا الادبية ·

***

انباء خارجية

انتداب ايطاليا لسورية

والاشاعات المثارة حول ذلك

ورد على جريدة المنيلي هرالد تلغراف من وشنطن جاء فيه انهم يعلقون مغزى خاصاً على الاشاعات التي شاعت اخيراً من انه يرجح اجراء تعديل وتغيير في الانتدابات والامتيازات المعطاة للدول في جانب من البلاد الواقعة على البحر المتوسط فتعطي طنجة لاسبانيا والمنطقة الاسبانية في المغرب الأقصى لفرنسا ويعطى الانتداب في سورية لايطاليا · وقد شاع ايضاً ان الحكومات البريطانية والفرنسوية والايطالية تباحثت في المسألة

ذكرى الثورة البلشفية

موسكو في ٦ نوفمبر — زينت دار الأوبرا الكبرى زينة باهرة بمناسبة بدء الاحتفالات بذكرى مرور عشر سنوات على الثورة وقد أقيم تمثال لنين فوق قاعدة على المسرح وفوقه مصباح كهربائي كالنجم الاحمر يرسل نوره عليه ووقف وراءه حرس الشرف يحمل الاعلام الشيوعية وكان من جملة كبار المدعوين مندوبو الوفود الأجنبية وبينهم المستر ساكلاتفالا عضو البرلمان الانكليزي (ر)

الكوليرا في سورية

باريس في ٥ نوفمبر — روت جرائد باريس انباء واردة من سورية تقول ان اشخاصاً كثيرين قد اصيبوا بالكوليرا في سورية وان السلطات الفرنسوية اتخذت اشد التدابير بازاء ذلك (ص)

مشروع تسانا

لندن في ٥ منه — ان الانباء الاميركية المتعلقة بمشروع انشاء خزان على النيل الازرق لا تقابل بكثير من التصديق في المقامات الواقفة على بواطن الأمور في لندن . فهذه المقامات لا تعتقد ان مثل هذا الاتفاق يمكن ان يعقد بمعرفة حكومة الحبشة التامة لان الامبراطور منليك وعد انكلترة في معاهدة سنه ١٩٠٢ بان لا يسمح بانشاء مشروعات على مسايل النيل تحجز المياه عن النهر . (ص)

لندن في ٥ نوفمبر — نشرت جرائد لندن انباء مستقاة من وزارة الخارجية عن المشروع الأميركي المتعلق بانشاء خزان على النيل الأزرق وعنفت حكومة الحبشة لخرقها المعاهدة الانكليزية الحبشية ولامت الحكومة الأميركية لأنها لعبت دورا عاريًا من الاخلاص في هذه المسألة . وقالت ان السودان ومصر يصبحان في موقف لا يطاق اذا اصبحت حاجتهما من مياه النيل في يد شركة اجنبية غير مضطرة لاحترام المصالح الانكليزية والمصرية (ص)

روؤف بك ومصطفى كمال باشا

باريس في ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «الطان» كتابًا من روؤف بك المشهور الذي كان من قبل رئيسًا لمجلس الوزراء في انقره قال فيه ان مصطفى كمال باشا لم يقتصر في خطبته على اتهامي واتهام كاظم قره بكير باشا ورأفت باشا وعلي فؤاد باشا باننا لم نخدم وطننا في اثناء الكفاح في سبيل استقلاله بل اتهمنا فوق ذلك بايجاد الصعوبات والعراقيل وتأييد السلطنة ومحاولة احداث الفوضى في البلاد واتهم حزب التقدم الذي انشأناه لاقامة الديمقراطية الحقيقية بانه كان [illegible] الثورة الكردية وأن من بواعث الأسف ان نرى مصطفى كمال باشا الذي قاد الجيش التركي الى النصر ثم استخدم ما احاط باسمه من الاحترام والنفوذ والمجد لاقامة الدكتاتورية يلجأ في تبرير عمله وفي تأييد ضرورة ضروب القسوة والفظاعة التي ارتكبت في السنين الأخيرة الى اظهار حوادث تاريخية عظيمة بغير حقيقتها وانني انوي نشر وثائق تظهر تلك الحوادث بمظهرها الحقيقي

الحكم على المتهمين

بمحاولة اغتيال الغازي

الاستانة في ٧ نوفمبر — لمراسل الاهرام الخاص — اتمت محكمة جنايات الاستانة في اقل من ٤٨ ساعة النظر في قضية المتهمين بمحاولة اغتيال الغازي مصطفى كمال باشا وقلب النظام الحالي وقد اعترفوا بأن الوسائل التي استخدموها في سبيل الوصول الى غايتهم حصلوا عليها من اليونانيين وكانوا عازمين على تنفيذ المؤامرة في ١٥ سبتمبر حين عودة الغازي الى انقرة بنسف قطاره بواسطة الديناميت وكان في النية اعادة السلطنة والمناداة بعبد المجيد سلطانًا .

وقد اصدرت حكمها على ثلاثة متهمين بالاعدام وعلى متهم رابع بالسجن مدى الحياة .

اعلان

ليكن معلومًا لدى العموم بانه قد اغلق جسر اللنبي لحين اشعار آخر لجميع وسائل النقليات بالسيارات ماعدا سيارات الركاب التي لا تحتوي على اكثر من سبعة مقاعد بما فيها مقعد السواق .

ويطلب من المسافرين ان يترجلوا وينزلوا عند الجسر مشيًا على الاقدام .

يطبق هذا الاعلان على جميع وسائط النقليات سواء كانت مارة من فلسطين الى شرق الاردن وبالعكس .

الفلسطينيون في المكسيك

يتبرعون لمنكوبي الزلزال

جاءنا الكتاب التالي الناطق بحمية مواطنينا الكرام اعضاء جمعية الاتحاد والأخاء الفلسطينية في المكسيك الذين دفعتهم مروءتهم للتبرع لمنكوبي الزلزال ننشره لهم مع الشكر بارك الله فيهم وزاد في نشاطهم وحميتهم .

عن تمبيكو في ١٤ تشرين الأول ١٩٢٧

لحضرة صاحب جريدة الجامعة العربية الغراء المحترم

تحية وسلامًا :

واصلكم طيه نسخه باسماء اعضاء جمعية الاتحاد والأخاء الفلسطينية في مدينة تمبيكو «المكسيك» المتبرعين لمنكوبي الزلزال في فلسطين فالمرجو من حضرتكم ان تتكرموا بنشرها على صفحات جريدتكم الغراء التي نطلب لها النجاح في كل مشروع وطني وتوفيق في الأمور الخيرية والسلام عليكم .

نائب كاتم الأسرار — نائب رئيس

حبيب رزق — عبد الجواد جبر

اسماء المتبرعين

ريال	الاسم	المدينة
٢٠	جمعية الاتحاد والاخاء الفلسطينية في تمبيكو المكسيك	
١٥	مينا اندونية	بيت لحم
٥٠	جريس داود مرقص	〃
١٥	داود ابو خونده	〃
١٥	جاد الله خونده	〃
٢٠	بطرس مرزوقه	〃
٣٠	قطط مرزوقه	〃
١٠	انطون ابو جابر	〃
٢٠	موسى ابو جابر	〃
٠٥	الياس اججا	〃
١٠	عبد الجواد جبر	بيتين
١٠	احمد محمود سليمان	〃
٥	عيسى مصطفى	〃
٥	عبد المجيد محمد	〃
٥	مفلح عبد الجابر	〃
٥	عثمان صالح	〃
٥	عبد الله عبد الحميد	〃
٥	بدوان حسين	〃
٣٠	مسعود اسعد	حواره
١٠	محيسن حسن	البيرة
٠٥	محمد علي سالم	البيرة
٠١٠	خليل علي سالم	〃
٠٥	عبد الفتاح سلمان	غزة
٠١٠	احمد راغب	بيت اكسا
٠٥	حسن رشيد	〃
٠٥	حسين راغب	〃
٠٥	عبد الله حسين	〃
٠١٠	محمد صالح	مزرعه
٠١٠	احمد الحاج مصطفى	〃
٠٥	محمد محمود نافع	دير بزيع
٠٥	سابا الساحوري	بيت ساحور
٠١٠	احمد عليان	الخضر
٠١٠	عبد القادر حسن	حوسان
٠٥	عبد العزيز مصلح	عين يبرود
٠٥	محمد سليمان	عجول
٠٥	محمد محمود عطاره	عطاره
٠٥	عطا الله احمد	عين عريك
٠١٠	عبد النبي محمد	رمون
٠١٠	اسعد ابرهيم	〃
٠١٠	حبيب رزق	الطيبة
٠١٠	بشارة ابو زايد	〃
٠١٠	انور سليم	الفحيص
٠٥	يوسف المصو	بيت جالا
٠٥	يعقوب الفاخوري	السلط
٠٥	عزيز عجلوني	رام الله
٠٥	حسين العبد قعدان	جلجيليا
٠٥	احمد حسن	عوين

اخبار محلية

المستر بلوم والمتنبي

قد يعجب القارئ لهذا العنوان ولكن لاموضع للعجب اذ ان الصلة وثيقة بين المستر بلوم اليهودي سكرتير ادارة معارف فلسطين وبين ابي الطيب المتنبي الجعفي الكندي شاعر العرب المشهور والمضروب به المثل في الفصاحة والبلاغة حتى قال فيه الشاعر :

مارأى الناس ثاني المتنبي
أي ثان يرى لبكر الزمان
هو في شعره تنبى ولكن
ظهرت معجزاته في المعاني

وكيف لاتكون الصلة وثيقة بينهما ? اليس العرب اصدقاء لليهود واصدقاء في الصميم ? بلى ! وفضلاً عن ذلك فأبو الطيب مشهور بصناعته في فن الادب العربي، والمستر بلوم بصفته سكرتيراً لادارة المعارف العمومية في فلسطين وجب ان يكون أديبًا أو متأدبًا في اللغة العربية التي هي لغة اهل البلاد واكثريتهم الكبرى . أضف الى ذلك ان المستر بلوم يجيد التوقيع بالخط العربي على نشرات ادارة المعارف التي تصدر باللغة العربية وهو فوق ذلك قد يكون من المستشرقين الذين اعجبوا بالآداب العربية فدرسوها حق دراستها، بل قرضوا الشعر بها وهو سيقرض بعد قليل اذا ظلت الحال على هذا المنوال في ادارة معارف فلسطين) .

نقول هذا بمناسبة نشرة جاءتنا من ادارة معارف فلسطين ، وصادرة من مجلس التعليم العالي الفلسطيني بخصوص الكتب العربية المطلوب تأدية فحص الدراسة الثانوية بها لسنة ١٩٢٨ . فبعد ان بينت النشرة انه نظراً لصعوبة الحصول على كتابي (الكامل للمبرد وديوان الحماسة) تقرر امكان الاستعاضة عنها بكتابي (تهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق لابن مسكويه) و (والعرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب) ليستظهر الطلاب من الاخير القصائد الآتية :

ألا لاأري الاحداث حمداً ولا ذما
فما بطشها جهلاً ولا كفها حلما

وقد جاء الشطر الاول من هذا البيت في النشرة المذكورة هكذا :

(ألا لا أرى الاحداث مدحا وذما)

أي بتحريف كلمة «أري» الى «أرى» وجعل «حمداً» «مدحا» والاستغناء عن كلمة «ولا» .

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة أخرى :

واحر قلباه ممن قلبه شبم
ومن بجسمي وحالي عقدة سقم

والصواب «عنده» بدل «عقدة»

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة أخرى :

الحزن بقلق والتجمل يردع
والدمع بينهما عصىّ طيّع

والصواب «يقلق» بدل «بقلق»

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة أخرى :

لعد المشرفية والعوالى
وتقتلا المنون بلا قتال

والصواب

نعد المشرفية والعوالي
وتقتلنا المنون بلا قتال

ثم جاء في مكان آخر من قصيدة اخرى :

مغاني الشعب طيبًا في المغانى
بمنزلة الربيع من الزمن

والصواب

مغاني الشعب طيبًا في المغاني
بمنزلة الربيع من الزمان

الى آخر ماهنالك من التحريف والمسخ والتشويه والعبث باللغة وأعلاقها في أقل من عشرة ابيات .

رحمك الله أبا الطيب ورحم أمتك ولغة بلادك . هلاّ استوحيت لنا روح شكسبير اديب الانكليز الاكبر ان كان يرضى بمثل هذا العبث في آداب الانكليز حتى ولو كان يدعى «الشيخ زبير» على رأي بعضهم ???

عيد العمال

ونشراتهم الشيوعية في القدس

كان يوم الاثنين الماضي الموافق ٧ الجاري يوم عيد العمال وقد استعد عمال اليهود في القدس لمظاهرة كبرى يقومون بها في هذا اليوم . ولكن الحكومة اتخذت احتياطات كبيرة واستدعت قوى عظيمة من البوليس وبثتها في جميع انحاء المدينة . وقد حال هذا الاحتياط دون تظاهر عمال اليهود ولكنه لم يحل دون توزيعهم نشرات شيوعية كانوا اعدوها من قبل فألصقوا بعضها على الجدران وعلقوا البعض الآخر على اسلاك التلغراف ليلاً فلما اصبح الناس رأوا هذه النشرات مكتوبًا عليها باللغتين العربية والعبرانية ما يأتي :

«لتحيي روسيا السوفياتية منقذة الشعوب المستعبدة» و «لتسقط السيطرة الانكليزية» و «ليحيي اتحاد العمال» .... الخ

وقد سارع البوليس الى التقاط هذه النشرات واخفائها . واتصل بنا ان عمال اليهود قاموا مساء الاثنين بمظاهرة واجتماعات في محلة تل بيوت اليهودية الواقعة في الجهة الجنوبية من مدينة القدس .

قانون التمغة

عين فخامة المندوب السامي النائب العام ومدير المالية ومساعد السكرتير العام موظفين لمراقبة قانون التمغة

٢ نوفمبر في القاهره

احتفل اليهود في القاهرة بذكرى ٢ نوفمبر وهو اليوم الذي اعلن فيه تصريح ٢ نوفمبر . وعقد الصهيونيون اجتماعًا القيت فيه الخطب وعطلت المدارس .

تنفيذ قوانين

نفذ اعتباراً من اول تشرين الثاني ١٩٢٧ قانون تزوير البنكنوت لسنة ١٩٢٨ بالصيغة التي نشر بها موضوعه في العدد ١٩٥ من الجريدة الرسمية الصادر في ١٦ ايلول من السنة المذكورة بعد اجراء بعض تعديلات عليه وقد ذكرت هذه التعديلات في العدد ١٩٨ من الجريدة المذكورة

ونفذ كذلك قانون النقد الفلسطيني بالصيغه التي نشر فيها في العدد ١٧٩ من الجريدة الرسمية .

امراض الحيوانات

منطقة موبوءة

جاء في الجريدة الرسمية ان قرى لوبية وسرجونية وعين دامية الواقعات في قضاء طبرية والاراضي التابعة لها اصبحت موبوءة بمرض فرخ الجمر .

في الخليل

وقد الغي الاعلان السابق عن اعتبار قرى تركومية وبيت عولا وأدنه من القرى الموبوءة .

افلاس يهودي

اصدرت المحكمة المركزية بيافة حكمها بافلاس مردخاي دوف فوكس الخباز

محكمة الجنايات

تعقد محكمة الجنايات جلساتها في يافة في ١٥ و١٦ و١٧ من الشهر الجاري

وتعقد جلسة في بئر السبع في ٢١ الجاري .

السيد نظمي العنبتاوي

قال مراسلنا من طولكرم :

ذهب قبل ثلاثة ايام حضرة المحامي حسني افندي العنبتاوي مع رهط من اصدقائه وعارفي فضله الى ميناء يافة لاستقبال ولده السيد نظمي العنبتاوي الذي عاد من الولايات المتحدة الأميركية بعد ان امضى بها ماينيف على سبع سنين اتم في خلالها دراسة الحقوق في اكبر الجامعات ، وحاز على لقب دكتور في الحقوق وأشغل في المدة الاخيرة مركز السكرتير الاول في المؤتمر السوري المنعقد بدوترويت ميشيغن بأميركا وهو من خيرة الشبان الناهضين النابهين .

(الجامعة) تهنئ السيد نظمي بسلامة العودة ونرجو ان يكثر طلابنا في بلاد الغرب ليكونوا عماد ثروة علمية ونهضة وطنية لبلادهم وامتهم .

عضو بلدية بئر السبع

تم انتخاب محمود افندي العقلوق عضواً لبلدية بئر السبع بدلا من يوسف افندي رمزي المستقيل

تعويض التجاريين والرزم

اصبحت ادارة البريد في فلسطين تدفع عن التحاريروالرزم المسجلة المفقودة جنيهين فلسطينيين وذلك هو الحد الاقصى . ولكن غير المسجلة المفقودة لا يدفع عنها تعويض ما . أما الطرود المسجلة فيدفع تعويض عنها قدره جنيهان فلسطينيان وعن غير المسجلة جنيه فلسطيني واحد .

موت المهاجرة اليهودية

دخل الى فلسطين خلال شهر أيلول الماضي ٣٦٢ نفراً منهم ٢٧٢ من اليهود و٨٣ من المسيحيين و٧ من المسلمين .

ونزح منها في خلال الشهر المذكور ٧٩٣ نفراً منهم ٤٨٦ من اليهود والباقي من الوطنيين .

شكر طبيب

حضرة صاحب الجامعة ...

سلام واحترام وبعد فان لي طفلاً في الثانية من عمره قضى ستة شهور منها وهو صحيح الجسم وبعد ذلك مرض مرضًا شديداً ولم يشف على يد طبيب من اطباء القدس الا على يد الدكتور صليبا افندي سعيد وانني اشكره من صميم فؤادي واتمنى له مستقبلاً حسنًا ونجاحًا باهراً .

سلوان : حسن بدر الغول

يهودية وليست ألمانيه

نشرنا في العدد الماضي خبر المهندس الذي احتال على اهالي نابلس وقبض منهم مبالغ كبيرة باسم شركة تعهدت لهم ببناء منازلهم التي هدمها الزلزال وانه فر ولم يعثر عليه بعد .

الا اننا علمنا ان الشركة المذكورة هي شركة يهودية وليست المانية وكذلك المهندس المحتال فهو يهودي مثل بقية العمال الذين يشتغلون في بناء هذه المنازل . ولقد طال تبجح اليهود بمساعدتهم لأهالي نابلس العرب في نكبة الزلزال وارسالهم الاطعمة والدراهم . وحاولوا استثمار هذا الأمر للتقريب بين اليهود والعرب حتى اشار الى ذلك الدكتور وايزمن في احدى خطبه .

ونقول الآن ان اليهود سرعان ما استرجعوا هذه المساعدة مضاعفة بهذا العمل فكأنه لم يكف اهل نابلس نكبتهم بالزلزال حتى اصابتهم نكبة الاحتيال .

رسوم المحاكم

عدلت الحكومة عن استيفاء رسوم ادارة الديون العمومية بموجب امر نشر في الجريدة الرسمية وصارت تستوفي رسومًا معينة علاوة على الرسوم التي عينت بقانون اصول المحاكمات الصادر في ٢٨ تشرين الثاني سنة ١٩١٨

لتفتيش المحاكم الشرعية

نظراً لمرض صاحب الفضيلة الشيخ اسماعيل افندي الحافظ مفتش المحاكم الشرعية بفلسطين واقامته في بعض مصايف لبنان لتغيير الهواء فقد عهد المجلس الاسلامي الأعلى الى صاحب الفضيلة الشيخ توفيق افندي الطيبي قاضي حيفا الشرعي بالقيام بتفتيش المحاكم الشرعية بالوكالة . وقد باشر فضيلته التفتيش منذ ايام .

نبيه بك العظمة

عاد اخيراً الى القاهرة سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة بعد أن اقام مدة في الحجاز فنهنئه بسلامة العودة .

عكاء تحتج

بمناسبة وعد بلفور أرسل بعض وجهاء عكاء البرقية الآتية الى فخامة المندوب السامي :

«نحتج على وعد بلفور بمثل هذا اليوم المشئوم ونطالب الحكومة بحياة دستورية تصان بها حقوق العرب الأكثرية المطلقة بالبلاد» .

ناجي كتمتو توفيق حمو فوزي العاقل عبد القادر شبل راغب الشامي

***

المعارف عند اليهود

تخفيض الرواتب والاعانات

جاء في النشرة الفلسطينية ان اللجنة الصهيونية المختصة بشئون المعارف اليهودية نظراً لسوء الحالة المالية سوف تغلق الصفين السابع والثامن في مدارس المعلمين . وسوف تقطع الاعانة السنوية التي كانت تخصص لمدرسة الصناعة «بصاليل» وقدرها مئتا جنيه كما انه ستقطع ايضًا الاعانة التي كانت تحصل عليها مدرسة العميان . وستخفض جميع الاعانات السنوية التي كانت تدفعها اللجنة الصهيونية في السابق الى مدرسة الجمناز في تل ابيب والمدرسة الثانوية في حيفا والمؤسسات العلمية .

وعدا هذا فستخفض جميع رواتب المعلمين في كافة المدارس مع رواتب كتابها . ولم تضع اللجنة الصهيونية في موازنتها هذه السنة مبلغًا ما لمشترى كتب وادوات مدرسية جديدة . وقد اضطربت افكار اليهود في فلسطين عندما اعلنت اللجنة الصهيونية خبر قطع هذه الاعانات

مستعمرة اميركية

في شرقي الأردن

اتصل بصدى العرب ان المستر ا . ف . فلانزار رئيس جمعية البحث عن تابوت موسى في لوس انجلوس بكاليفورنيا من اعمال الولايات المتحدة سيزور شرقي الاردن قريبًا ليشتري لحساب احدى الجمعيات الدينية ٦٠٠ دونم لتنشأ عليها اول كولونية اميركية في شرقي الأردن .

***

الصهيونية تحتضر

هذيانها اثناء الاحتضار

اسقط في ايدي الصهيونيين عقب الصدمات الشديدة التي اوقعتها بهم الازمات الخانقة فلم يدعوا فكرة يعلقون عليها بعض الأمل الا وتمسكوا بها تمسك الغريق بحبل النجاة، ولكن عبثاً يحاولون، وفشلت كل تجربة حاولوا فيها الخلاص من مأزقهم الحرج. فكروا في عقد قروض يتداركون فيها امرهم فلم تعطهم بنوك اوربا بل لم تثق بهم، بذلوا الجهود العظيمة في نفخ روح الحماس في صدر الشعب اليهودي وحمله على بذل المال لاحياء القضية من جديد ففشلوا.

صرخوا، وصرخوا عاليا وكان صوتهم مزعجاً آناً بالتملق وطوراً بالسخط على يهود الغرب لامتناعهم عن العطاء وانسحابهم من ميدان الجهاد في اخطر ساعات للمهمة ... فلم تكن صرختهم الا حشرجة الاحتضار وحالتهم الفشل في كل شيء.

ولم يكن ما احرزته الصهيونية خلال الاربع سنوات الماضية مما يغير ويخدع اجتماعيي العالم فانهم كانوا يتطلعون بمنظار الحقيقة المجردة الى ابعد من دائرة ذلك الانتصار ويرون شبح الازمة المخيف يهددها ويقف في طريقها، ولكن الفشل لم يكن بحسبان اقطاب الصهيونية اذ ذاك ولم يخطر في بال احد منهم وقوع الازمة وانقطاع تيار الذهب عن فلسطين... فكانوا لا يعبأون، بل كانوا يحملون على كل من يحاول ان يعكر عليهم صفو التمتع بثمرة فوزهم.

ولقد اقاموا النكير على اللورد نورثكليف وحملوا الحملات الشديدة على المستر فوردوغيرها من مشاهير الكتاب وعظماء الرجال الذين جاهروا بفساد النظرية الصهيونية وتنبأوا بتلاشي الحلم الذهبي.

وكثيراً ما يحدث اثر الهزات العنيفة رد فعل سيء ينتهي بهذيان وخلط غريب فمن ذلك قيام البعض من الزعماء الصهيونيين ينادون بتأليف وحدات يهودية في فلسطين يكونون مملكة يهودية تمتد على الشاطيء من شبه جزيرة سينا في الجنوب الى المطلة في الشمال ويتصل بها من الشرق على خط مستقيم طبرية فغور بيسان فالقدس حتى عسقلان. حيث تضم هذه المملكة اربع مناطق يهودية يسكنها مائة وستون الف صهيوني مقابل اقلية ضئيلة من العرب يتمشون (بحكم الضرورة) على النظم اليهودية ويسري عليهم مفعول القانون اليهودي...

والغريب في هذا ان الصهيونيين الذين لا يتملصون من فشل الا ويقعون باشنع منه، يغالطون اليوم انفسهم بأنفسهم، واذا عرفنا أنهم يتخبطون الآن في بحران حمى فشلهم ليس لنا ان نعجب من تبشيرهم بالمملكة اليهودية الموهومة وخلطهم هذا الخلط فما ذلك الا من اعراض داء الفشل الخبيث !!

ومما يبرهن لنا على انهم يفقدون رشدهم في ابأس ايامهم العصيبة، ان يقوم اليوم منهم من يساوم على فلسطين ويغامر بطرحها على مائدة الاستعمار الانكليزي بعدما تبينوا الحقيقة القاسية وتأكدوا من وقوعهم بين امرين محتمين اما الانسحاب بنظام (الى شبه جزيرة القريم) او الاستسلام الاعمى لغول الاستعمار المبتلع فلقد كتب احد الزعماء الصهيونيين في النمسا ما نشرته جريدة دوآر هايوم (لسان حال الصهيونية) في عددها الصادر في ٣١ الماضي ما يلي:

«فلسطين الغنية، الغنية بكنوزها الطبيعية بحاجة اليوم الى مساعدة انكلترة. وانكلترة بحاجة ضرورية الى فلسطين العبرية التي تحد قنال السويس وتقع نقطة الاتصال بين البحر الابيض والهند والانكليز يعرفون جيدا ان الخطر الشيوعي قد بدأ يتسلل الى الشرق.. ففي الحديدة (اليمن) الان مركز للدعاية السوفياتية، وكذلك العجم. وقد تظهر لها بعض الصداقة من الدروز (؟) والامم المشابهة لهم، والحقيقة ان طرفهم لا يؤمن. وانكلترة تترفع عن ان تشارك مفلس ولكن الواجب عليها ان تمد يد المساعدة وتنقذ ذلك الشريك من الافلاس ليحفظ لها هذا الجميل ويكون لها حصنا تلجأ اليه ابان ثورات بركان الشرق المضطرم»

وكان ذلك الزعيم يقول ايتها الحكومة الانكليزية ان مركزك الآن قد تضعضع في الشرق فمدي الينا يدك بالمساعدة، وقوي من سواعدنا لنكون حلفاءك ونعمل سوية على اخضاعه فيما اذ حاول الانقضاض عليك..

وظن ذلك الزعيم المخرف ان فلسطين قطعة اثاث يساوم عليها وفاته ان هناك مئتي الف عربي مسلح يربضون وراء الاردن، وان مئات الالوف ممن يجيد اطفالهم اطلاق البنادق وضرب السيف، لا يصد عنهم مسجدهم الاقصى الا «مرمى العصا» في اصطلاحهم؟؟

يافا: «درويش الشامي»

عنب فلسطين

بلاغ رسمي

كانت قد ارسلت في ٤ آب سنة ١٩٢٧ ارسالية من عنب الأكل مؤلفة من ٦٥٦ صندوقاً و٤ براميل جمعت من انحاء مختلفة من فلسطين الى الاسواق البريطانية على سبيل التجربة. وقد عاين العنب عند وصوله مندوبون عن هذا المجلس واخذوا عينات منه لفحصها فحصاً كيماوياً ووزع ما تبقى من الارسالية على كبار السماسرة في جميع انحاء البلاد. وقد وصل الآن تقرير مفصل من المجلس يتضمن نتيجة المعاينة الاولية والفحص الكيماوي وملاحظات السماسرة

وقد لوحظ بأن كمية كبيرة من العنب قد تلفت بسبب سقوط الحب بينما ان بعض انواع العنب كان غير مناسب للشحن وقد رأى تجار الجملة ان عنب فلسطين على وجه عام يمكن تصريفه في الاسواق البريطانية اذا وصل بحالة جيدة. اما هذه الارسالية فلم يكن في الامكان اصدار الحكم النهائي بشأنها اذ ان كمية قليلة منها فقط كانت في حالة مناسبة ويمكن تصريفها بالمفرق وهذه الكمية القليلة تشبه عنب لسبرن ان لم تكن افضل منه. ويمكن القول بوجه عام ان حلاوة العنب الفلسطيني تقل عن حلاوة العنب البرتغالي او الاسباني.

وقد اوصى المجلس بأن تكون عناقيد العنب في الارساليات القادمة كبيرة كبيرة ومتراصة وبألا تكون قصيرة ومتطاوحة وغير منتظمة كما انه يجب ان تكون قشرة العنب رقيقة وان يكون الحب كبيراً ومتساوياً في الحجم. اما الحب الصغير وغير الصالح فيجب قطعه من العناقيد ومن الضروري ان يكون الحب ملتصقاً تماماً بالساق وان تكون السيقان خضراء عند قطف العنب اذ ان تساقط الحب يؤول الى سقوط كبير في الثمن. ويجب ان يصل العنب انكلترة في اواسط شهر تموز قبل وصول الارساليات من اسبانيا والبرتغال وان يرزم في صناديق تسع ½ البوشل ويلف بليف الخشب او الفلين وليس بنشارة.

المقابر الاسلامية

وحاجتها الى التعمير والاصلاح

بعد ان يضع السائح الاوروبي او الاميركي رحاله في بلد شرقية يزور توا آثارها القديمة التي تظهر له ما وصلت اليه تلك البلد من التقدم والرقي ومن هذه الآثار بل أهمها في بعض الاقاليم المقابر.

زرت أوروبا فنحوت هنالك نحو السائحين عندنا واقتديت بهم في زيارة المقابر كما أني اقتفيت أثرهم في سواها فأتيت أن قسماً من مقابرهم ومدافنهم مغايراً لقانون تخطيط المدن الذي يطلب فيه جعل المقابر على بعد بضعة أميال من شرقي البلد أو جنوبها [illegible] جبال وآكام منعاً لتسرب مياه الامطار منها الى مجاورها من الاراضي والآبار، وبأماكن لا تطرق كثيراً بعيدة عن اماكن العمل والسعي. غير أن تلك المقابر لا تزل تحتفظ بجانب عظيم من الجمال والنظافة والترتيب. وقد لحظت أن الأوروبي يحترم نفسه ميتة كاحترامه لها على قيد الحياة فيصرف في بناء قبر لها مبالغ ومقادير طائلة يصعب تصورها وهي الحق يقال تصرف في غير موضعها ولو أنها تترك من الآثار ما يجله كل ناظر ويستعظمه كل عاقل.

تدخل المقبرة وكأنك تدخل قصراً فخماً يحيطه بستان عامر جامع لجميل الازهار وغير الثمر من الاشجار لا مقبرة تقتصر على الاحجار وعلى الجاف من الاعشاب.

عمل جمال باشا في ايامه على نقل المقابر من اواسط المدن وباشر العمل في يافا فنقل مقبرة المنشيه التي كانت تقع في حي عامر الى مكان يقع في شمال المدينة وذلك لينشئ موضعها منتزهاً يروح نفس زائره ويزيل بعض تعبه ولهذا السبب ايضاً منع الدفن في مقبرة مأمن الله الكائنة في غربي القدس القديمة.

ليس كبير الترك هذا الذي كان يدير الدفة السياسية في فلسطين والذي يعد من اعاظم رجالهم بجاهل او غبي ... فيا ليته انجز عمله قبل خروجه لكانت له حسنة تذكر امام تلك السيئات التي لن يمحوها عنه الدهر ابداً. اقول هذا مع ان رفات آبائي واجدادي بين الرفات التي كان مزمعاً على نقلها واقول هذا مع اني منعت من دفن اخي في ذلك المكان واقول هذا ولا غرض لي بما اقول سوى الصالح العام والفائدة المشتركة.

نعم مقابرنا يجب ان نحتفظ بها احتراماً لموتانا ومجاهدينا الذين تغمدهم الله برحمة من عنده واحتراماً لانفسنا هذا وليس في نقل رفات الميت من عار يلحق به او مذلة تمس شرفه حتى تقاوم وتمانع من يعمل فأملي ان يعمل الاهلون والاوقاف على تعمير مباني يستفاد منها حول هذه المقابر (كما عمل في بعض الجهات) واقامة حراج تزيل بعض الحزن عن زائرها فيسمع بها حفيف الاغصان وتغريد الطيور لا نحيب الثعابين وصوت البوم والسكون المريع الموقع في القلب حسرة بدل حسرات ولنترك جانباً اقتفاء اثر الماضين والاخذ بأخذهم فقد تفاقم الصدع واستشرى الفساد وآن حسم الداء ودمل الكلام وعدم ترك حبل الامور مرخى على غاربها

القدس «كامل الجاعوني»

بلاغ رسمي

الى المسافرين الى المملكة المتحدة

يجب على الفلسطينيين الذين يودون السفر الى المملكة المتحدة ان يحصلوا على تأشير بالاعتماد (فيزا) على جوازات سفرهم من قلم المهاجرة والسفر بالقدس، وتقدم طلبات الحصول على هذا التأشير الى كبير موظفي المهاجرة على النموذج رقم ٣ بواسطة ضابط المهاجرة او البوليس في القضاء الذي يقطنه الطالب. يجب ان يقتنع ضابط المهاجرة في المرفأ المسافر اليه الطالب في المملكة المتحدة قبل السماح له بالنزول الى البر بانه قد راعى قوانين وانظمة المهاجرة البريطانية ولذلك يقتضي على المسافر ان يبرز فضلا عن الفيزا مستندات تبين الغاية من زيارته والمدة التي ينوي اقامتها في المملكة المتحدة ووسائل معيشته فيها

يجب على الفلسطينيين عند السماح لهم بالنزول الى البر ان يراعوا الانظمة المتعلقة بالاجانب في المملكة المتحدة ويجب ان تقدم طلبات الاعفاء من التسجيل بمقتضى نظام تسجيل الاجانب لسنة ١٩٢٠ الى وزارة الداخلية

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس الشريف